

الفنانات طالب الفراتي:

(جرف الملح) انطلاقتي الحقيقية

إضاءة

سلام التفاح

عمرات السعيد

قبل ايام وانا اتابع التلفاز وإذا بخبر مفاده ان سوريا عقدت صفقة كبيرة لشراء محصول التفاح من هضبة الجولان مع اسرائيل. كانت الصفقة بمقدار خمسة عشر الف طن من هذا المحصول والذي ينتجه سكنة الجولان واكثرهم من الدرورين المحصول والذي ينتجه سكنة وفعلا شاهدت العمال وهم يغفون بلبعض التفاح الجميل الشكل بصوات رائعة الجمال وقد تم الاتفاق على هذه الصفقة فعلا. قلت وانا اشاهد هذا الحدث على تلفزيون (العراقية): ألا يمكن ان يكون هذا التفاح سببا للسلام والهدوء في المنطقة وعودة الناس إلى جادة الصواب كي تعيش المنطقة في سلام ابد الدهر؟ ويكون التفاح سببا لابتداء واحات الجنة والمحبة بين الشعوب حرصا عليها وعلى مستقبل ابنائها وليصدر البعض للبعض الآخر التفاح والورود والحب بديلا لتجارة الدم والأحزمة الناسفة وطائرات الغدر والافكار المتخلفة والظلامية والانتحاريين القتلة باسم (الجهاد...) والذين جاؤنا مغسولي العقول والقلب من قبل اناس مشبهين وبعيدين كل البعد عن الدين والدينا ومخدوعين بدخول الجنة كلما قتلوا كبر عدد من الأبرياء... يريدون الجنة التي طرد منها ابونا بسبب التفاحة... اية جنة هذه ايها القتل وما ذنب الأبرياء من ابناء الحلة والموصل ويبقي مدن العراق.. حينما تجندون الراهبين لقتلهم!؟

يتسم أداء الفنانات طالب الفراتي بالتلقائية الممزوجة بصدق التعبير حد التماهي مما يضفي واقعية جمالية عالية على ملامح المشهد الدرامي الذي يسهم بتجسيده ولا سيما في أدائه الشخصيات الويفية، واجادته اللهجة الفراتية والجنوبية بشكل عام.. مما جعل المشاهد الذي عاش متعة المشاهدة مع هذا الفنان الكبير في جميع أعماله التي تجاوزت الـ (٣٠٠) عمك تلفزيونيا وخمسة عشر فلما سينمائيا وعددا كبيرا من المسرحيات، لا يستطيع الفصل ما بين طالب الفراتي الفنان والانسان... هذا الفنان الكبير يعيش هذه الايام عزلة في منزله وهو يصارع المرض منذ سنوات.



لقاء / محمد شريف ابو ميسم يقول الفنان طالب الفراتي: انهكني المرض وفقت قواي.. اعيش في منطقة لا ماء فيها ولا كهرباء (ولا خضار) حتى الوجه الحسن تفتتت ملامحه في هذه المنطقة، من شدة ما يعانته سكانها.. انها اشبه بمنفى صغير، انها منطقة خراب وتعذيب، معزول فيها عن الفن وعن أصدقائي ورفاقي وجمهوري.. ليس سوى دوي الانفجارات ومواكب الارتسالات الامريكية التي تحاول زرع الفتنة والفرقة والحقد بين ابناء الشعب الواحد... وجميل ان تسأل عني الصحافة والتلفزيون. يصفونني بالفنان الكبير والفنان المراد الذي خدم الفن العراقي بأعماله ولكن ماذا بعد ذلك؟ هل يترك طالب الفراتي بهذا المنفى لينتهي ويكرم فيما بعد؟ انا لا اريد تكريما كهذا... تكريمي الحقيقي هو بارسالي للعلاج في احدي الدول لأعود إلى فني واحبائي... عسى ان



من العروض التي شارك في نجاحها الجمهور العراقي الذي اثبت انه جمهور يعي رسالة الفن وشارك في نجاح العروض عبر اصرار على اتمام مسيرة الديمقراطية وتحقيق الحرية التي حرم منها هذا الشعب لسنوات طويلة مثلما سجل ملحمة في يوم ٣٠ / ١ / ٢٠٠٥ عبر المشاركة الفاعلة في العملية الانتخابية التي دحرت الخوف عبر الاصرار على الحياة... مهل أفرزت المرحلة الماضية، مسرحاً عراقياً متميزاً؟ كلا.. فلجان فحص النصوص ومن ثم مشاهدة العمل المجاز قبل عرضه وبعد ذلك متابعة العمل اثناء العرض، ناهيك عن خوف الفنان من تأويل ما يقدمه في غير محله، كل ذلك جعل من الاعمال المسرحية التي قدمت اعمالاً مستتلية ان لم تكن مؤجلة في خط سياسة السلطة لذلك فان المسرح العراقي برمته كان مسرحاً لخدمة السلطة كما هو الحال في المجالات الأخرى فالاعمال الفنية في السينما والتلفزيون وحتى الغناء والشعر والادب.. جميع هذه النواقد جندت لخدمة النظام مما اضعف روح الابداع كثيراً. مهين ما يسمى بالمسرح الجماهيري وما يصطلح عليه مسرح النخبة، هل هناك منصة فارغة لمسرح مشترك؟ المسرح الجماهيري ومسرح النخبة لهما هدف ورسالة واحدة، وهي الارتقاء بكل الانسان من خلال المعالجات المختلفة عبر ادوات الترفيه رقي الناقصة هدفها التحفيز عن كاهل الانسان.. وهذا لا يعني ان يتحول الترفيه إلى اسفاف وتسفيه من خلال الخلعة والتفسيخ الخلفي او الحركات الرديئة التي تحاول اضعاف الجمهور على حساب الجمهور نفسه، فالمسرح الجماهيري اكثر قرباً من الناس واذا ادى دوره بشكل صحيح فلا وجود لمنصة فارغة بينه وبين مسرح النخبة. مهل كانت (المحطة) العلامة الفارقة في تاريخك المسرحي؟ نعم.. كانت اول عمل مسرحي لي، وهي العلامة الفارقة في مسرح المرحلة السابقة حيث لم تقدم بعدها مسرحية بهذه القوة... فقد عرضتها العديد من المحطات الفضائية والتلفزيون العراقي وما زالت تعرض بين الحين والآخر.. وما زال (كاسيت مسرحية المحطة) هو الأكثر رواجاً بين الجمهور تحتفظ به العوائل... انها علامة فارقة في تاريخ المسرح العراقي وقد كانت من اخراج الفنان فتحي زين العابدين، وشاركتي التمثيل فيها كل من ليلى

محمد - عدنان شلاش - عدنان الحداد والمرحوم عبد الجبار كاظم... والمرحوم عبد علي اللامي وعماد بدن وصحي العزاوي ونهله داخل. مهل ترى ما يؤشر لانتعاش يمكن ان يعيشه مسرح الغد... والفن بشكل عام؟ نعم... إذا تحققت شعارات الحرية والديمقراطية، لا بد من ان ينتعش مسرح الغد والفن بشكل عام ونحن نمتلك الطاقات الفنية التي يمكن ان تحلق في اجواء العالمية وهذا ما لمسناه في السينما والمسرح والتلفزيون وانا متفائل جدا بمستقبل الفن العراقي. مهل هو اثر التلفزيون والسينما في مسيرة الفنان طالب الفراتي؟ السينما والتلفزيون والمسرح احدها مرتبط بالآخر ومكمل له الفنان المبدع هو الذي يتمكن من التغلب

حين مسؤول عن امراض العيون

تنزف الأوعية الدموية الموجودة خلف الشبكية فتعوق البؤرة عن العمل، وتسمى تلك الحالة بالحادثة الرطبة. ويوجد العلماء الذين يعملون لصالح المعهد الأمريكي للعيون وجامعة ييل وجامعة روكفلر أن الأشخاص الذين يحملون نسخة أو أكثر من جين يسمى سي إف ٢٣، وهو محمول على الكروموزوم رقم ١٠، معرضون للإصابة بالمرض أكثر من الأشخاص الذين يحملون أنواعاً أخرى من نفس الجين. وعلى عينة مكونة من ٨٢ أسرة و٤٩٥ آخرين مصابين بالمرض عام ١٨٥٥ وعلاج لها. وتسمى الحالة الجافة، ولكن العشرة بالمئة الباقية تحدث حين

بي بي سي: قال علماء أمريكيون إن هناك جيناً مسؤولاً عن نصف أمراض العيون التي تصيب الإنسان. وهناك نصف مليون شخص في بريطانيا وحدها مصابون بتآكل البؤرة بتقدم السن. ويقول العلماء الأمريكيون الذين نشروا بحثهم في مجلة ساينس، إن الاكتشاف الجديد قد يسبب ثورة في طريقة علاج تآكل البؤرة، وقالت جمعية بريطانية إن تشخيص المرض قبل أن يحدث سوف يساعد المعرضين له على أن يغيروا من طريقة حياتهم اقتداء بشرة قبل أن يتمكن منهم حين يتقدم بهم العمر. ولكن جمعية تآكل

جولة في السوق المصري في اسطنبول

وعشرة للهدايا والتحف واربعة للالبسة اما البقية فخصصت لبيع البهارات والمكسرات والحلويات والأشباب. وقال دوزقون "مع مرور الزمن تطور هذا السوق ليكتسب أهمية جديدة وكبيرة بعدما أصبحت تباع فيه مواد العطارة او ما يطلق عليه في وقتنا الحالي بالطب البديل للعلاج لمدة ثلاثمائة عام. وتابع قائلا " هذا التحول الكبير جعل السوق محط انظار الجميع عموماً لاسيما المرضى منهم الذين اصبحوا يقصدون مدينة اسطنبول خصيصاً لكي يصف لهم الحواج العلاج المناسب" موضحاً ان عمل العطار انذاك كان لا يقتصر على بيع وشرع النباتات والأعشاب الطبية والمركبات والمستحضرات والعطور والمساحيق فحسب بل انه كان يقوم بتحضير بعض المركبات الدوائية الخاصة لبعض الأمراض المستعصية". وقال انه في عام ١٩٤٧ وذلك ابان قيام الجمهورية التركية اجريت بعض التعديلات على السوق "وهو الامر الذي غير من أهميته بعدما تحول من بيع الأعشاب الطبية إلى بيع المواد الغذائية رخيصة الثمن ليحلي بذلك احتياجات سكان مدينة اسطنبول ابان الازمة الاقتصادية التي عصفت بالبلاد بعد الحرب العالمية الثانية". ويمرور الوقت أصبح السوق يتحول تدريجياً ليكتسب أهميته السابقة التي اكتسبها ابان الدولة العثمانية ليصبح كما نشاهده اليوم مركزاً لبيع البهارات والأعشاب والفاكهة المجففة كالشمش والزبيب والتين. وقال دوزقون في هذا السياق ان



أنقرة - يعتبر السوق المصري او كما يطلق عليه هنا "سوق العطارين" جزءاً مهماً من الثقافة التركية والحضارة العثمانية القديمة حيث يعد واحداً من اهم المراكز التجارية في مدينة اسطنبول وذلك نتيجة ريع مبيعاته وقفا اسلاميا لهذا الجامع. وواضح انه تم استخدام هذا السوق لفترة وجيزة لا تتعدى الخمسة عشر عاماً كمدرسة وسكن لطلاب العلم. ويوجد في السوق في الوقت الحاضر ٨٩ محلاً ٢١ منهم للذهب

فوائد التراث

جيهنة الخبر اليقين" كان قد قاله عربي ينتسب لقبيلة "جهينة" اقدم على قتل رجل يدعى "الحصين" ومن غرائب الصدق ان تستفسر زوجه الفتيل عن مصير زوجها من قاتله دون ان تعرفه،ففضي القاتل "الجهني" وهو ينشد في سره في استغراب شديد من هذا التناقض: "حسين" كل ركب وعند "جهينة" الخبر اليقين في اشارة الى من لا يبوح بأمر خطير هو ادرى به... ومن امثال العرب في البلاغة قولهم: "ابلق من قس" والمقصود به قس بن ساعدة الايادي الذي اوجز بقدر ما ابلغ في كلامه، فهو اول من ابتدع في ادب الرسائل مصطلح " اما بعد" اول من وضع القاعدة القضائية التي تقول: " البينة على من ادعى واليمين على من انكر" وهو من مشاهير المعمرين اذ عاش نحو مائة وثمانين سنة، وكان الاعشى قد انشد فيه: ومن امثال السائرة ايضا " وعند

يرد في قصة المثل السائر "لامر ما جعد قصير انفه" ان "الريان" كان ملكاً على "الحضر" عندما انتصر عليه "جذيمة الابرش" واستولى على ملكه، مما حدا بابنته "الزباء" ان تلجأ الى الشام وتستعين بالروم حتى تمكنت من قتل جذيمة واستعادة ملك ابائها، وهنا قام "قصير" وزير جذيمة الابرش بأربع "حيلة" في التاريخ تمكن فيها من قتل الزباء، وخلاصة هذه "الحيلة" ان قصيرا عمد الى جعد انفه وتزيق ثيابه وطن جسده بالحرايب، ثم دخل على الزباء وهو على هذه الحال مدعياً ان اعوان جذيمة قد فعلوا به ذلك لانتصاره لها، فأجرتة وانزلته معزراً في قصرها مما اتاح الوقوف على اسرار القصر وتمكين رجاله من الهجوم عليه وقتل الزباء التي كان آخر ما قالته قبل مقتلها: "لامر ما جعد قصير انفه" وقد ذهب قولها هذا "مثلاً سائراً" لبراعة "الحيلة" في تحقيق الامر الصعب.

الكلمات المتقاطعة: إعداد: حيدر عاشور. أفقي: ١- فيلسوف اسكتلندي خالف مثالية بوكلي وريبي هوم. ٢- طائر حسن الصوت. ٣- تلوتم النص. ٤- جواريد - لاعب كرة قدم برتغالي من اصل برازيلي. ٥- اجلاي للغير. ٦- اسم علم مذكر. ٧- من مؤلفات شكسبير. ٨- الهة الحرب والحب عند سكان ما بين النهرين. ٩- الاسم الاول لمثلة فرنسية عمودي: ١- مرتفع - الغاء مفعول الشيء وتعطيله. ٢- مولود ومؤيدون للغير. ٣- اسم موصول - ليلة طويلة شديدة السواد. ٤- غير جديدة او حديثة. ٥- نص - من اسماء الضبع او الفيل. ٦- تهيأت للبقاء ولم تترك بعد. ٧- يستلهم. ٨- عاصمة دولة في امريكا الوسطى. ٩- صوت الطبل. ١٠- يثنيان الحديد او غيره - يتقنان العمل. ١١- اسم علم مركب. ١٢- صوت الانفجار.